الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجدانى لدى عينه من المراهقين ضعاف السمع

إعداد

أ / الآء وجدى وحيد الدين عثمان

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى

إشراف

أ . د / **فيوليت فؤاد إبراهيم** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى

أ . م . د / **محمود رامز وسف** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى المساعد

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجدانى لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع ، وكان الهدف من هذه العينة هو التحقق من صدق وثبات المقياس ، تم التحقق من الصدق بإستخدام التحليل العاملى وذلك من خلال حساب صدق إرتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وذلك عن طريق إيجاد قيمة معامل الإرتباط بين درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس والذى بلغت قيمة ألفا للبعد الأول " الوعى بالذات " (0.632) والبعد الثانى " التعاطف " (0.582) والبعد الثالث " التنظيم الوجدانى " (0.585) والبعد الرابع " الدافعية الذاتية " (0.510) والبعد الخامس " الذكاء الوجدانى " (0.423) .

Psychometric properties of the emotional intelligence scale in a sample of hearing-impaired adolescents

Abstract

The current study aims to verify the psychometric properties of the emotional intelligence scale among a sample of hearing-impaired adolescents, and the aim of this sample is to verify the validity and reliability of the scale. Finding the value of the correlation coefficient between the degrees of each dimension with the total score of the scale, which reached the alpha value of the first dimension "self-awareness" (0.632), the second dimension "empathy" (0.582), the third dimension "affective regulation" (0.585) and the fourth dimension "self-motivation" (0.510) The fifth dimension is "emotional intelligence" (0.423).

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجدانى

إعداد : الآء وجدى وحيد الدين عثمان

(باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى)

تمهيد :

رغم أهمية جميع حواس الفرد لحياته وتفاعله مع البيئة إلا أن هذه الأهمية قد تختلف من حاسه لأخرى ، وتأتى حاسة السمع فى المرتبة الأولى من حيث الأهمية ، وتبرز هذه الأهمية فى أن آيات القرآن الكريم تأتى بحاسةالسمع قبل البصر مما يدل على أهميتها فى حياة الإنسان العقلية والإنفعالية والإجتماعية ، فيقول سبحانه وتعالى : " قل هو الذى أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون " (سورة الملك ، الآيه : 23) ، ولما لحاسه السمع من أهمية كبيرة فإن أى خلل يصيبها قد ينتج عنه مشكلات متنوعة فى النمو اللغوى والمعرفى والإنفعالى والإجتماعى مما يؤدى بدورة إلى آثار سلبية ليس على مستوى الذات فقط بل يمتد الأمر إلى أدائهم الأكاديمى . (عبد العزيز الشخص ، وسيد يس التهامى ، 2007 : 9)

ويعد الذكاء الوجدانى من الموضوعات الحديثة الهامة فى علم النفس والتراث السيكولوجى والتى فرضت نفسها فى الآونة الأخيرة على ساحة البحوث النفسية ، فمفهوم الذكاء الوجدانى من أكثر المفاهيم الملموسة التى تؤدى دوراً حيوياً فى حياتنا ، فالمشاعر الوجدانية هى التى تحرك الفرد وتدفعه نحو تحقيق أهدافه فتساعده على تغيير وجهه نظره نحو شئ ما وتجعله يرى العالم من زوايا وإتجاهات مختلفة ، فالتفكير الإيجابى عن النفس ينعكس على الحالة الوجدانية فى صورة الفهم والثقة بالنفس والرأفة والتفاؤل والمثابرة ، وبالتالى يحيا الفرد حياة أفضل ويتمتع بصحة جيدة وقد تم تناول مفهوم الذكاء الوجدانى من خلال إتجاهين أساسيان هما :

1 – مفهوم الذكاء الوجدانى وفقاً لإتجاه القدرة العقلية :

ويركز هذا الإتجاه على الإنفعالات فى علاقتها بالتفكير ويرتبط بتشغيل المعلومات وينظر إلى الذكاء الوجدانى بإعتباره مجموعة من القدرات العقلية التى يمتلكها الفرد والتى تعمل فى مجال الوجدان ، ويمثل هذا الإتجاه كلا من " ماير وسالوفى Mayer & Salovey

فكان تعريفهما للذكاء الوجدانى هو القدرة على الإدراك الدقيق للانفعالات وتقديرها والتعبير عنها والقدرة على الوصول إلى المشاعر أو توليدها حينما تتيسر عملية التفكير، والقدرة على فهم الإنفعالات والمعرفة الإنفعالية ، والقدرة على التنظيم التأملى (المتروى) للإنفعالات للإرتقاء بالنمو الوجدانى والعقلى (Mayer & Salovey, 1997, 7-8).

فى حين يعرفه " أنور عبد الغفار " بأنه قدرة الفرد على معرفة عواطفه وفهم معانيها وعلاقتها والوعى بها ، وتنظيمها فى منظومة ذاتية للتفاعل مع العقل لتحقيق وتنمية أهدافه الذاتية والعامة ويتضمن هذا المفهوم الوعى بالذات الوجدانية ، إدارة الوجدان ، الةعى الاجتماعى ، إدراة العلاقات مع الآخرين .(أنور عبد الغفار ، 2003 ، 138)

2 – مفهوم الذكاء الوجدانى وفقا لإتجاه النماذج المختلطة :

ينظر هذا الاتجاه إلى الذكاء الوجدانى باعتباره مجموعة من الكفاءات والمهارات والقدرات التى تمثل خليط من المعرفة من خلال دمجها مع خصائص أخرى ويعد جولمان Goleman من أبرز رواد هذا الاتجاه. حيث عرف جولمان (Goleman , 1995) الذكاء الوجدانى بأنه القدرة على إدراك الفرد لمشاعره ، وإستخدام هذه المشاعر ، والقدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم فى الدوافع والانفعالات والقدرة على إثارة الحماس فى النفس والمحافظة على روح الأمل والقدرة على التعاطف مع الآخرين وفهمهم وتكوين علاقات إجتماعية تتسم بالقدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين وقيادتهم.(سميرة ابو الحسن ، 2003، 386-387)

وعرفه " جابر عبد الحميد" بأنه معرفة الذات والقدرة على التصرف توفيقا على اساس تلك المعرفة ، وهذا الذكاء يتم أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة (عن نواحى قوته وحدوده) والوعى بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه ومجالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها .(جابر عبد الحميد، 2003، 13)

كما عرفه كلا من " صلاح الدين عراقى وتحية محمد عبد العال " بأنه فن إدارة الذات والتحكم فى الانفعالات ، وضبطها والسيطرة على المشاعر بتحفيز الذات ومواجهة المشكلات ، وحل الصراعات والاقتدار على قيادة الآخرين واستقراء مشاعرهم وفهم إنفعالاتهم والتفهم معهم بهدف مساعدتهم فى حالات التأزم والأزمات . (صلاح الدين عراقى وتحية عبد العال ، 2005 ، 164)

وبناءاً على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس الذكاء الوجدانى لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع يتمتع بالخصائص السيكومترية من الصدق والثبات .

مشكلة الدراسة :

من خلال دراسة الباحثة فى إحدى مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظه المنيا لاحظت الباحثة يعانى ضعاف السمع من مشكلات عديدة تواجههم ومن هذه المشكلات مشكلة عدم التحكم فى إنفعالاتهم وللذكاء الوجدانى دور مهم فى حياة كل فرد مما يدعو إلى ضرورة الإهتمام به وتناوله بالبحث وتوفير الإمكانيات المناسبة من أجل التعرف السليم والفهم المناسب للذكاء الوجدانى وكذلك أثر الذكاء الوجدانى لدى ضعاف السمع وكيفية تقييمهم إدراكهم لصفاتهم الشخصية ومحصلة معتقدات المراهق من ضعاف السمع عن نفسه فى المجالات التى يمكن ان ينجح فيها لذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية فى :

- هل يمكن تحسين الذكاء الوجدانى لدى عينة من ضعاف السمع من خلال برنامج إرشادى .
- إعداد مقياس الذكاء الوجدانى لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع الذى يشمل الأبعاد الخمسة وهى الوعى بالذات ، التعاطف ، التنظيم الوجدانى ، الدافعية الذاتية ، الذكاء الإجتماعى .

ثانياً: هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس للذكاء الوجدانى لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع يتمتع بالصدق والثبات بإستخدام العديد من الأساليب الإحصائية .

ثالثاً : أهمية الدراسة :-

تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة ويمكن إبراز أهمية الدراسة فى جانبين فيما يلى : -

الأهمية النظرية :

تكمن الأهمية النظرية للدراسة فى أنها تلقى الضوء على دراسة الذكاء الوجدانى لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع واعداد إطار نظرى يتناول الإرشاد النفسى للذكاء الوجدانى وتقديم الدراسة لتحليل علمى

للمشكلات الإنفعالية والنفسية التى يتعرض لها ضعاف السمع من المراهقين من حيث مفهومها ومظاهرها والتعرف على الفنيات وطرق إستراتيجيات التدخل عن طريق تحسين الذكاء الوجدانى لدى المراهقين من ضعاف السمع

الأهمية التطبيقية :

إعداد مقياس الذكاء الوجدانى لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع تفيد الباحثين فى قياس الذكاء الوجدانى لتقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية لتحقيق التوافق النفسى لديهم .

مصطلحات الدراسة :-

الذكاء الوجدانى :

تعرف الباحثة الذكاء الوجدانى فى الدراسة الحالية بأنه " وعى الفرد بذاته ومن ثم ذوات الأخرين ، وهذا الوعى يؤهله لتنظيم وجدانه بكل ما يحمله من مشاعر وإنفعالات ، مما يؤثر بشكل إيجابى على معنوياته ويعطيه قدراً فريداً من الدافعية لبذل الجهد بدافع قوى من قوة الذات لا من الآخرين ، كما يؤهله هذا الوعى لفهم الآخرين وفهم إحتياجاتهم حتى يستطيع أن يتعاطف معهم وهى كل ما يتخذه الفرد نقطة إنطلاق نحو إتقان فن العلاقات الإنسانية (الذكاء الإجتماعى) بكل ما يشمله من تواصل لفظى وغير لفظى "

وبناءاً على هذا التعريف قامت الباحثة بتقسيم المقياس الحالى إلى خمسة أبعاد :

البعد الأول (الوعى بالذات)

وهو إلى إستبصار الفرد بمشاعره ودوافعه ، وفهمها كما تحدث وتأمله لذاته ورؤيتها بواقعية ، وفهم ما تنطوى عليه ذاته من مواطن قوة وضعف ومحدداتها ، وتحرير الطاقة الإنفعالية على أساس من التفكير العقلانى، ويتكون من18 مفردة.

البعد الثانى (التعاطف)

ويشير إلى قدرة الفرد على فهم وإدراك مشاعر الأخرين وإحتياجاتهم ومشكلاتهم وذلك من خلال إستشعار الرسائل العاطفية الصادرة منهم ، والتى يمكن فهمها من خلال المظهر أو نبرات الصوت أو تعبيرات الوجه أو أوضاع الجسم، ويتكون من 17 مفردة.

البعد الثالث (التنظيم الوجدانى)

ويشير إلى قدرة الفرد على إدارة مشاعره وإنفعالاته بشكل يساعده على تحمل الإنفعالات العاصفة التى تاتى بها الحياه ، ولا يكون عبداً لهذه الإنفعالات فيرسخها لصنع أفضل القرارات ، أى أن يشعر الفرد بأنه سيد نفسه، ويتكون من 17 مفردة.

البعد الرابع (الدافعية الذاتية)

ويشير إلى قدرة الفرد على تحفيز ذاته ، والثقة فى أفكارة و إتباع أقواله بأفعال من خلال إستخدامه لقيمة وتفضيلاته العميقة فى بذل الجهد من أجل تحقيق أهدافة وطموحاته، ويتكون من 17 مفردة.

البعد الخامس (الذكاء الإجتماعى)

ويشير إلى مهارة الفرد فى التعامل مع الآخرين فى المواقف الإجتماعية والتجاوب بفاعلية مع مشاعرهم وأفكارهم وسلوكياتهم والقدرة على بناء علاقات إيجابية معهم والتأثير فيهم بشكل فعال .، ويتكون من 13 مفردة.

ويعرف إجرائياً فى هذه الدراسة عن طريق الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الوجدانى لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع

دراسات وبحوث سابقة :-

هدفت دراسة **سامية خليل (2008)** إلى تقييم مدى فاعلية البرنامج الأرشادى لتنمية مهارات الذكاء الوجدانى وتوظيفها فى حياتهم بشكل عام وذلك من خلال معرفة أثره فى تحسين التفكير الخلقى واستراتيجيات تقديم الذات ومدى إحداث تأثيرات إيجابية لديهم تقترب بهم من مفهوم الصحة النفسية الإيجابية . وتكونت عينة الدراسة على عينة قوامها 40 طالبا بالمرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم ما بين 14 – 16 عاماً وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين رئسيتين المجموعة الضابطة 20 طالباً ، والتجريبية 20 طالباً. استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجدانى واستبيان استراتيجيات تقديم الذات . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس الذكاء الوجدانى .

وأجرت **آمال محى الدين ، (2009)** دراسة هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج للأرشاد النفسى المعرفى الذى كان من إحدى فنياتة هى السيكودراما فى تنمية الذكاء الوجدانى وتحسين اساليب مواجهة الضغوط لدى المراهقات . وتمثلت عينة الدراسة من من (40 من الطلاب المراهقين) وقد تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية عددها (20 من الطلاب) ومجموعة ضابطة عددها (20 من الطلاب) ، وقد تم مكافاه العينات التجريبية والضابطة فى المتغيرات الآتية (العمر ، الذكائ الوجدانى ، أساليب مواجهة الضغوط) . توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكى فى تنمية الذكاء الوجدانى لدى المراهقات من طلبات المرحلة الثانوية ، وترتب على ذلك تحسين أساليب مواجهة الضغوط التى تواجهها المراهقات فى حياتهن الأسرية والمدرسية .

وقامت **اسماء عفيفى (2010)** بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الوجدانى فى تخفيف سلوك العنف لدى المراهقين وإكساب المراهقين المهارات الوجدانية . وتكونت عينة الدراسة الكلية من (250) طالبا ، وقد تراوحت اعمارهم الزمنيه فيما بين 15 – 16 عاما" وتم تقسيم العينة بالتساوى الى مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتم المجانسه بين المجموعتين من حيث العمر الزمنى ، المستوى الإجتماعى والإقتصادى ، ومستوى الذكاء الوجدانى .

واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجدانى وبرنامج تنمية الذكاء الوجدانى . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلى والبعدى على مقياس الذكاء الوجدانى فى اتجاه القياس البعدى .وإلى وجود فروق دالة إحصائيا" بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الوجدانى فى إتجاه المجموعة التجريبية. وإلى عدم وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الذكاء الوجدانى .

واتجهت دراسة ستيفين (Steven , 2010) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجدانى والمعنى الشخصى من جهة والرضا عن الحياة وجودة الحياة النفسية من ناحية أخرى لدى عينة من المراهقين فى مرحلة المراهقة المتأخرة ، والتعرف على القدرة التنبئية للذكاء الوجدانى بالمتغيرات الأخرى والفروق فيها وفقاً للجنس والمستوى الدراسى . وبلغت عينة الدراسة من (150) تلميذاً من المدارس الكاثوليكية العليا بولاية فلوريدا . وتضمنت أدوات الدراسة من مقياس الذكاء الوجدانى (إعداد / سكتى واخرون ، 1998) ومقياس الرضا عن الحياة النفسية (إعداد / دينير وآخرون ، 1998) . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجدانى والمعنى الشخصى كمؤشر قوى للشعور بالرضا عن الحياة وجودة الحياة النفسية .

وتناولت دراسة **فيصل منصور الدوسرى (2015)** إلى إعداد برنامج تدريبى لتنمية مهارات الذكاء الوجدانى لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم . وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً من ذوى صعوبات التعلم بدولة الكويت ، ممكن تتراوح أعمارهم الزمنية فيما بين (9–12) سنة ، ويتم تقسيمهم بالتساوى إلى مجموعتين : المجموعة الأولى : تجريبية قوامها (15) طفلاً من الذكور والإناث ، المجموعة الثانية: ضابطة قوامها (15) طفلاً من الذكور والإناث . وإستخدم الباحث مقياس المستوى الاقتصادى الإجتماعى ، ومقياس فرز حالات صعوبات التعلم ، ومقياس مهارات الذكاء الوجدانى للأطفال ذوى صعوبات التعلم ، والبرنامج التدريبى . أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الذكاء الوجدانى وخفض مستوى المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من أفراد العينة. وأيضا أشارت النتائج إلى استمرار أثر فاعلية البرنامج المستخدم فى تحسين مستوى الذكاء الوجدانى وخفض

مستوى المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من أفراد العينة بعد إنتهاء فترة المتابعة والتى قدرت ب (30) يوما.

وهدفت دراسة **امنه شعبان محمد السيد (2016)** من طبيعة العلاقة القائمة بين التواصل الأسرى والذكاء الوجدانى فى ضوء متغيرين من متغيرات البيئة وهما حجم الأسرة وعمل الأم وذلك من خلال مايلى :

1- التعرف على العلاقة بين أنماط التواصل الأسرى كما يدركه الأبناء المراهقين وذكائهم الوجدانى.

2- التعرف على حجم الأسرى بكلا من أنماط التواصل اللأسرى المدرك والذكاء الوجدانى .

تكونت عينة الدراسة الكلية من (191) من طلاب وطالبات الصفوف الأول والثانى الثانوى بمحافظة القليوبية وتراوحت أعمارهم من (15–18) عام ، حيث تكونت العينة الاسطلاعية من (10) طلاب بواقع (5 ذكور ، 5 إناث) ، وتكونت عينة إعداد الأدوات من (81) طالب بواقع (43 ذكور ، 38 إناث) ، وتكونت العينة الفعلية من (100) طالب بواقع (40 ذكور ، 60 إناث) . وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الذكاء الوجدانى ومقياس Schutte المعدل متعدد الأبعاد للذكاء الوجدانى لطلبة الثانوى . وتكونت نتائج الدراسة من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات التواصل الأسرى كدرجة كلية كما يدركها الأبناء المراهقين وبين درجات الذكاء الوجدانى كدرجة كلية . ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين البعد الأول للتواصل الأسرى والبعد الثانى للتواصل الأسرى من ناحية وبين البعاد الفرعية للذكاء الوجدانى من ناحية أخرى .

وأجرت نانسى كمال صالح عيد (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات الذكاء الوجدانى لدى المراهقين ضعاف السمع والتعرف على أثر برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى وخفض من حدة الإضطرابات النفسجسمية لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع ، التعرف على أثر تنمية الذكاء الوجدانى على الشعور بجودة الحياة لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع . وتكونت عينة الدراسة فى صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها (200) من المراهقين ضعاف السمع من المقيدين بالصف الثانوى من مدارس محافظة القاهرة . وتكونت أدوات الدراسة من مقياس

الإضطرابات النفسجسمية لدى المراهقين ضعاف السمع ، وإستمارة المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة المصرية . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الوجدانى عامل مؤثر فى مختلف مجالات الحياة ، كما أن أهميته تنشأ من قيمة الإنفعالات والعواطف التى تعد جانباً أساسياً فى الحياه من خلال تنمية مهارات الذكاء الوجدانى التى ترتكز على فهم وإقامة علاقات شخصية مرنة بين المراهقين ضعاف السمع وتنمية مهارة إدراك الإنفعالات وتقبل الإختلاف مع الآخرين وتقدير قيمة الإنتماء الإجتماعى .

إجراءات الدراسة :

إتبعت الباحثة بالإجراءات النهجية التالية :

منهج الدراسة :

إتبعت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج التجريبى .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة السيكومترية من (100) طالب بواقع (60) طالب من الذكور و(40) طالبة من الإناث من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة المنيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلا الجنسين .

خطوات إعداد المقياس فى الدراسة الحالية :

قامت الباحثة بإعداد المقياس لهذه الدراسة ويهدف هذا المقياس للذكاء الوجدانى لدى المراهقين ضعاف السمع ، وإعتمدت الباحثة على مجموعة من المقاييس والدراسات السابقة فى بناء هذا المقياس مثل :

1- دراسة " فيصل منصور الدوسرى " (2015)
2- دراسة " آمنه شعبان محمد السيد " (2016)
3- دراسة " نانسى صالح عيد " (2019)

وصف المقياس :

يتكون المقياس من (82) مفردة تتدرج تحت خمس أبعاد للذكاء الوجدانى ، البعد الأول " الوعى بالذات " (18) عبارة ، والبعد الثانى " التعاطف " (17) عبارة ، والبعد الثالث " التنظيم الوجدانى " (18) عبارة ، والبعد الرابع " الدافعية الذاتية (17) عبارة ، والبعد الخامس " الذكاء الإجتماعى " (12) عبارة ، وضمت (59) عبارة إيجابية و (23) عبارة سلبية وتتمثل العبارات السلبية وهى (6 ، 9 ، 19 ، 24 ، 28 ، 30 ، 31 ، 36 ، 37 ، 40 ، 45 ، 50 ، 54 ، 55 ، 57 ، 62 ، 63 ، 64 ، 65 ، 66 ، 74 ، 75 ، 22)

وقد راعت الباحثة عند إعداد المقياس وضوح العبارات وسهولة فهمها ومناسبتها لخصائص الفئة التى يطبق عليها .

تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من (82) مفردة ، وتتم الإجابة عليه من خلال إختيار إجابة واحدة من ثلاثة بدائل وفقاً لطريقة ليكرت (دائما – أحيانا – نادراً) وكلها عبارات إيجابية ، وبذلك تنحصر درجات المقياس بين (82 ، 246) درجة .

ثبات وصدق مقياس الذكاء الوجداني

1- ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

أبعاد الذكاء الوجدانى	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
الوعى بالذات	**،638**	**،593**
التعاطف	**،612**	**،633**
التنظيم الوجدانى	**،544**	**،552**
الدافعية الذاتية	**،618**	**،622**
الذكاء الإجتماعى	**،674**	**،683**
الدرجة الكلية	**،796**	**،766**

يتضح من الجدول (6) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس .

2- الإتساق الداخلى Internal Consistency

تم إيجاد التجانس الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الإرتباط بين درجات العينة على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس . وفيما يلى عرض لمعاملات الإتساق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية.

جدول (7)

معاملات الإتساق الداخلى لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

أبعاد الذكاء الوجدانى	معامل الإرتباط
الوعى بالذات	،652
التعاطف	،638
التنظيم الوجدانى	،471
الدافعية الذاتية	،522
الذكاء الإجتماعى	،620
الدرجة الكلية	،737

يتضح من الجدول (10) أن جميع قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) .

صدق المقياس :

صدق المفردات :

تم حساب صدق مفردات الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الوجداني عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد .

بالنسبة لصدق مفردات مقياس الذكاء الوجداني وهو موضح بالجدول التالى:

جدول (8)

معاملات صدق مفردات مقياس الذكاء الوجداني

مفردات الوعي بالذات		مفردات التعاطف		مفردات التنظيم الوجدانى	
م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة
1	**0.525	19	**0.547	36	**0.557
2	**0.603	20	**0.528	37	**0.756
3	**0.433	21	**0.610	38	**0.612
4	**0.558	22	**0.523	39	**0.508
5	**0.635	23	**0.587	40	**0.476
6	**0.510	24	**0.474	41	**0.632
7	**0.682	25	**0.552	42	**0.542
8	**0.541	26	**0.398	43	**0.565
9	**0.644	27	**0.472	44	**0.513
10	**0.512	28	**0.493	45	**0.405
11	**0.657	29	**0.514	46	**0.681
12	**0.574	30	**0.636	47	**0.523
13	**0.417	31	**0.512	48	**0.606
14	**0.586	32	**0.475	49	**0.552
15	**0.752	33	**0.568	50	**0.428

16	**0.528	34	**0.484	51	**0.536
17	**0.520	35	**0.583	52	**0.574
18	**0.638				

** معامل الارتباط دال إحصائياًعند مستوى (0.01)

جدول (9)

تابع معاملات صدق مفردات مقياس الذكاء الوجداني

مفردات الدافعية الذاتية		مفردات الذكاء الإجتماعى	
م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة
53	**0.652	70	**0.441
54	**0.545	71	**0.581
55	**0.525	72	**0.608
56	**0.447	73	**0.557
57	**0.504	74	**0.536
58	**0.678	75	**0.533
59	**0.657	76	**0.678
60	**0.543	77	**0.636
61	**0.524	78	**0.567
62	**0.541	79	**0.509
63	**0.680	80	**0.682
64	**0.523	81	**0.696
65	**0.405	82	**0.445
66	**0.518		
67	**0.555		
68	**0.647		
69	**0.524		

ويتضح من جدول (8) ، (9) ما يلى:

- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد الوعي بالذات دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد التعاطف دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد التنظيم الوجدانى دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد الدافعية الذاتية دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد الذكاء الإجتماعى دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.

ومن ثم فإن مقياس الذكاء الوجداني ككل يتميز بالصدق الداخلى. مما يجعلنا نثق باستخدام هذا المقياس مع عينة الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

1- عبد العزيز السيد الشخص (2007). المناهج والبرامج التربوية لذوى الإحتياجات الخاصة . كلية التربية – جامعة عين شمس

2- أنور فتحى عبد الغفار (2003) : الذكاء الوجدانى وإدارة الذات ، وعلاقتهما بالتعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، الجزء الثانى العدد 53 ، ص ص 136 – 165 .

3- سميرة عبد السلام أبو الحسن (2003) : فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى خفض بعض الإضطرابات وتغيير الإتجاهات لدى عينات متباينة من الأسوياء والمعاقين ، **المؤتمر السنوى العاشر لمركز الإرشاد النفسى** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ص 379-479 .

4- جابر عبد الحميد (2003) : **الذكاء المتعدد والفهم (تنمية وتعميق)** ، ط1 ، القاهره دار الفكر العربى .

5- صلاح الدين عراقى ، تحية محمد عبد العال (2005) : الذكاء الوجدانى وعلاقتة بالسلوك القيادى للمعلم ، المؤتمر السنوى للإرشاد النفسى ، **مجلة جامعة عين شمس** ، 25-27 (ديسمبر) ، ص ص 183-184 .

6- سامية خليل (2008) : فعالية برنامج إرشادى فى تنمية الذكاء الوجدانى لتحسين أساليب مواجهة الضغوط لدى المراهقات . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

7- آمال محى الدين مسلم (2009) : فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية الذكاء الوجدانى لتحسين أساليب مواجهة الضغوط لدى المراهقات . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين سمش .

8- اسماء فاروق محمود عفيفى (2010) : فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الوجدانى وآثره فى تخفيف سلوك العنف لدى المراهقين . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

9- فيصل منصور الدوسرى (2012) : برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى وأثره على التوافق المهنى لدى معلمى المرحلة الثانوية بدولة الكويت . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

10- آمنه شعبان محمد السيد (2016) : لتواصل السرى كما يدركه عينة من المراهقين وعلاقتة بذكائهم الوجدانى فى ضوء بعض متغيرات البيئة الأسرية . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

11- نانسى كمال صالح عيد (2019) . برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى وأثرة فى تخفيف حدة الإضطرابات النفسجسمية وتحسين الشعور بجودة الحياة لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

المراجع الأجنبية

1- Mayer , J salovey , p (1997) : what is emotional intelligence, Inp salovey & D., sluyter (Eds), **Emotional Intelligence educational implication,** New york, pp. 3-31 .